

التخطيط الاستراتيجي

كمدخل لتحقيق الاقتصاد الأخضر فى التعليم الجامعى.

د/ ايمان احمد هانى محمود

مدرس اصول التربية بقسم العلوم التربوية
والنفسية

كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

اسس أولويتها وتتعامل مع الموارد بصفتها ثروات أساسية للأجيال القادمة عن طريق تطوير البرامج التعليمية برؤية جديدة ، وتخطيط جيد، يدفع باتجاه التنمية المستدامة، وعلى البرامج الجامعية أن تستفيد من هذه الرؤية وهذا التخطيط الجديد. (المنتدى العربى للبيئة والتنمية، ٢٠١١ ، ٢٠٦).

لذلك ينبغى أن تعمل الجامعات على ضرورة إدماج المهارات الخضراء فى مناهجها لتوفير المؤهلات العلمية للوظائف الأكاديمية اللازمة لتشكيل الاقتصاد الأخضر اللازم لتطوير النماذج الاقتصادية المستدامة التى تحافظ على الموارد للحد من الفقر ، وتعزيز الرعاية الاجتماعية ، وتعزيز التدريب المهنى للطلاب فى سوق العمل الخضراء بمساعدة خبراء فى الاقتصاد الأخضر.

(Federal office for Environment , 2011, pp:1-6) ولكي تقوم الجامعة بهذا الدور الفاعل لابد لها من فتح قنوات للاتصال مع المجتمع لتمكنها من الاسهام الحقيقى والواقعى فى تقدمه وتعجيل حركة تطوره، واتباع الأساليب الحديثة غير التقليدية بوضع الخطط الزمنية التى تتسم بالنظره المستقبلية لعمليات التغيير والتطوير

مقدمة البحث:

يشهد العالم العديد من التغيرات المعاصرة كالانفتاح الاقتصادي غير المحدود ، وعولمة الأسواق المالية ، والتكتلات الاقتصادية الضخمة، بجانب التطورات الفنية فى بيئة الأعمال الاقتصادية ، والتى أدت إلى تهديد الجهود الرامية نحو بلوغ الأهداف الإنمائية ، وتحقيق التنمية المستدامة ، بدأت العديد من الحكومات بإعادة النظر فى النماذج والمفاهيم الاقتصادية الخاصة بالثروة والإزدهار، وازداد الاهتمام بشأن المخاطر التى يثيرها تغير المناخ وتدهور النظام الإيكولوجي غير المستدام ، وفى هذا السياق بدأ يظهر مجدداً مفهوم الإيكولوجي غير المستدام ، وفى هذا السياق بدأ يظهر مجدداً مفهوم الاقتصاد الأخضر.

فالاقتصاد الأخضر هو المنهج الجديد الذى تسعى بعض الدول إلى تطبيقه خلال المستقبل القريب والذى يسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة ، ومن خلال الحفاظ على الموارد، وتحقيق النمو الاقتصادى والاجتماعى والقضاء على الفقر، والالتزام بالتعلم والتكيف.(عبد الحكم ، ٢٠١٦ ، ص ٣٥٥)، فهو يتطلب بيئة تنموية تضع رفاه الأفراد البعيد الأمد على

من خلال ما سبق يمكن القول أن الاقتصاد الأخضر لا يتحقق إلا بوضع استشرافية استراتيجية تتحد بها الآليات والأهداف لتحقيق مستقبل مستدام بوضع مثلث متساوي الأضلاع تتحدد فيه الأعمدة التعليمية والبيئية والاجتماعية على قدم المساواة مع البعد الاقتصادي كى يتم من خلالهم تشكيل عملية بناء الثروة وتحديد اتجاه هذا العالم ، وتطبيقاً للتخطيط الاستراتيجي كسبيل لتحقيق الاقتصاد الأخضر .

مشكلة البحث:

انسجاماً مع أهداف التعليم العالي فى تطوير المجتمع عملياً وتكنولوجياً وإجتماعياً واقتصادياً وبيئياً، ينبغى من المؤسسات الجامعية ومعاهدها وكل تشكيلاتها العلمية أن تكون منفتحة على المجتمع بشكل دائم ومتفاعلة مع قضاياها لمواجهة تحديات العصر، ولا يتم ذلك إلا باتباع الخطط والأهداف الاستراتيجية التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر خاصة فى ظل ظهور بعض المفاهيم المستخدمة كالإقتصاد الأخضر الذى ظهر كنموذج جديد للتنمية الاقتصادية ودوره فى خلق فرص العمل ومكافحة التغيرات المناخية فكان من الضروري البحث عن أسلوب جديد يتم استخدامه لتحقيق الاقتصاد الأخضر وخاصة بعد صدور العديد من التقارير العملية مثل تقريراً برامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١١م فى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية

الحاصل فى بيئة التعليم العالى ، والبيئة المحيطة بها، ومن هذه الأساليب أسلوب التخطيط الاستراتيجي الذى شاع استخدامة على نطاق واسع فى المؤسسات على اختلاف أنواعها فى الآونة الأخيرة من القرن العشرين ، والتي أثبتت التجارب التطبيقية له أن المؤسسات التى تخطط استراتيجياً تتفوق فى أدائها الكلى على المؤسسات التى لا تخطط استراتيجياً .

(شرف ، عطيرة ، ٢٠١٠ ، ٧١)

وجاء فى الوثيقة الختامية لمؤتمر ريودا جانيرو فى البرازيل عام ٢٠١٢ ، بعنوان "المستقبل الذى نصبو إليه" ، التأكيد على تشجيع المؤسسات التعليمية على النظر فى تبنى الممارسات الجيدة فى مجال الإدارة المستدامة فى جامعاتها وفى مجتمعاتها المحلية بمشاركة فاعلة من جهات مختلفة تشتمل الطلاب والمدرسين والشركاء المحليين ، وتعليم التنمية المستدامة بوصفها عنصراً مدمجاً فى مختلف التخصصات الدراسية ، والعمل على وضع خطه استراتيجية لمؤسسات التعليم الجامعي تهتم بإجراء البحوث والتوصل إلى ابتكارات من أجل التنمية المستدامة بوضع برامج مبتكرة لتطوير المهارات من أجل المضي قدماً على طريق بلوغ الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة. (الأمم المتحدة ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧ - ٥٨).

١- ما أهمية التخطيط الاستراتيجي وما هي
مراحله؟

٢- ما الملامح العامة للاقتصاد الأخضر
كنموذج جديد للتنمية؟

٣- ما هي متطلبات الاقتصاد الأخضر في
القطاعات المختلفة؟

٤- ما اهم التوصيات التي تساعد على امكانية
استخدام التخطيط الاستراتيجي كمدخل
للتحقيق للاقتصاد الاخضر فى التعليم
الجامعى ؟

أهمية البحث:

* تأتي أهمية البحث في محاولة لتحديد دور
التخطيط الاستراتيجي وتوجهاته للمرحلة
الحالية والمستقبلية ، أخذين بعين الاعتبار
أبعاد الاستراتيجيات لحركة الجماعات نحو
تخطيط فعلى وحقيقي لتعزيز دورها الإيجابي،
وخلف اتجاهات جديدة تجعل منها مؤسسات
مجتمعية قيادية ، فى تعزيز الموارد البشرية
القادرة على الحفاظ على البيئة ومواردها
الطبيعية.

* تكمن أهمية البحث في تناوله (فرعاً جديداً
من فروع العلوم الاقتصادية ، ظهر في الأونة
الأخيرة وهو الاقتصاد الأخضر الذى يعمل
على خلق التزامات وفرص العمل القضاء على
الفقر ، وتحقيق الرخاء على المدى الطويل من
دون استنفاد للأصول الطبيعية للدولة وبخاصة
فى الدول منخفضة الدخل ، كما أنه يوفر

المستدامة التأكيد على أهمية الاستثمار في
التعليم والتدريب وبناء القدرات لتحسين
المهارات من أجل إعداد القوى العاملة للانتقال
إلى الاقتصاد الأخضر .

(برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١١)
وأشار أيضاً تقرير لمنظمة العمل الدولية
٢٠١١ بعنوان "مهارات من أجل وظائف
خضراء" رؤية عالمية إلى الحاجة لدمج
المهارات الخضراء في أنظمة التعليم والتدريب
الرسمى من أجل تحضير الاقتصاد.

(Ilo ، 2011 ، 279P.P-285)
وهذا ما أكد عليه التقرير الذى أعلن عنه فى
العاصمة الأثيوبية أديس أبابا إلى تزايد
الخطوات التى تتخذها حكومات العالم نحو
مستقبل أفضل يزداد فيه العدل الاجتماعى
وترشيد استهلاك الطاقة الكربونية.

(عبيد ، WWW.V.EECOS.COM)

لذلك رأت الباحثة ضرورة استخدام التخطيط
الاستراتيجي كمدخل لتحقيق الاقتصاد الأخضر
فى التعليم الجامعى باعتباره من الأساليب
الإدارية التي اتجهت إليها دول العالم بل
وظفتها فى جميع المؤسسات، ومن هنا تتحدد
مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- كيف يمكن استخدام التخطيط الإستراتيجي
كمدخل لتحقيق الاقتصاد الأخضر في التعليم
الجامعي؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة
الفرعية التالي:

للمتعلمين أساساً معرفياً بشأن مفهومه وأهميته ومؤشرات قياسه ، " أهداف البحث :

١- التعرف على مفهوم الاقتصاد الأخضر وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة.

٢- التعرف على مفهوم التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق الاقتصاد الأخضر.

٣- محاولة وضع مقترح لتحقيق الاقتصاد الأخضر في التعليم الجامعي باستخدام

مدخل التخطيط الاستراتيجي.

منهج البحث :

يستخدم البحث المنهج الوصفي بخطواته التي تساعد على وصفه الظاهرة ومعالجتها وتحليلها تحليلاً قليلاً قليلاً دقيقاً والوصول إلى النتائج بدقة.

(الرشيدي ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٥).

حدود البحث :

يقتصر البحث على مؤسسات التعليم الجامعي.

مصطلحات البحث :

١- التخطيط الاستراتيجي Strategy planning

تعددت التعريفات الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي ، وبالتالي ليس هناك تعريف واحد متفق عليه وموحد فقد عرفه جون برايسون (شكل من اشكال التخطيط مصمم لمساعدة المؤسسات على الاستجابة بشكل فعال للظروف المتغيرة ، والتفكير والتنفيذ بطريقة استراتيجية ، فهو عبارة عن جهد منظم من أجل صياغة قرارات جوهرية والقيام بتصرفات

أساسية تشكل دليلاً ، وتضع إطاراً لما ينبغي ان تكون عليه المؤسسة ، وما تفعله ، ولماذا تفعله ، وللحصول على نتائج افضل ، فإن التخطيط الاستراتيجي يتطلب القيام بعملية كبيرة وفعالة لجمع المعلومات ولوضع البدائل الاستراتيجية واستكشافها ، والتركيز على أثر القرارات الحالية على المستقبل (برايسون ، ٢٠٠٣ ، ص ٤١).

ويعرف أيضاً بأنه عملية شاملة تقوم على استشراق المستقبل ، وإدراك المتغيرات المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة ، تهدف إلى الانتقال من الوضع الحالي إلى الوضع المأمول الذي يفى بمتطلبات الجودة الشاملة (أبو دقة ، الدجني ، ص ٤).

التعريف الاجرائي للتخطيط الاستراتيجي : الطريقة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاقتصاد الأخضر في التعليم الجامعي.

٢- الاقتصاد الأخضر The Green Economy :

لا يوجد تعريف واحد متفق عليها دولياً لمصطلح الاقتصاد الأخضر ، ولكن تتفق معظم التعريفات مع تعريف برنامج الامم المتحدة للبيئة.

في أن الاقتصاد الأخضر هو "مجموعة الأنشطة الاقتصادية التي من شأنها تحسين نوعية الحياة للإنسان على المدى الطويل دون أن تتعرض الأجيال القادمة إلى مخاطر بيئة

أو ندرة أيكولوجية (الأمم المتحدة للبيئة ، ٢٠١١ ، ص ١).

ويعرف أيضاً بأنه "إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية بحيث يشكل الاقتصاد الأخضر طريقاً نحو تحقيق التنمية المستدامة. (خضر، ٢٠١٠ ، ص ٤).

ويعرف أيضاً بأنه "اقتصاد يؤدي إلى تحسين حالة الرفاء البشري والإنصاف" ، مع العناية في الوقت نفسه بالحد على نحو ملحوظ من المخاطر البيئية وحالات الشح الأيكولوجية ، وأما على مستوى عملياتي أكثر " ، فيمكن إدراك الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يوجه فيه النمو في الدخل والعمالة بواسطة استثمارات في القطاعين العام والخاص من شأنها أن تقضي إلى تعزيز كفاءة استخدام الموارد ، وتخفيض انبعاثات الكربون والنفايات والتلوث ومنع خسارة التنوع البيولوجي وتدهور النظام الإيكولوجي ، وهذه الاستثمارات هي أيضا ان تكون موجهة بدوافع تنامي الطلب في الأسواق على السلع والخدمات الخضراء ، و الابتكارات التكنولوجية ، وكذلك في حالات كثيرة بواسطة تصحيح السياسات العامة الضريبية والقطاعية ، فيما يضمن "أن تكون الأسعار انعكاساً ملائماً للتكاليف البيئية.

(كافي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨).

التعريف الإجرائي للاقتصاد الأخضر :

"هو الاقتصاد الذي يهدف إلى كفاءة استخدام الموارد كما يستوعب جميع الفئات الاجتماعية ويهدف إلى زيادة توعيه رأس المال البشري به من خلال التعليم الجامعي..

التعريف الإجرائي للتعليم الجامعي:

هي المرحلة التي يتم الالتحاق بها بعد حصول الفرد على الثانوية العامة أو الأزهرية أو دبلومات (الخمس سنوات) وهي أهم المراحل التي يتم فيها إعداد الخريجين لسوق العمل.

والتي من خلالها يكتسب الخريج العديد من المعارف والمهارات والخبرات التي تساعده على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها والتي تؤثر في سلوكه وتحدث تغيير شبه دائم نسجي بشكل لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من خلال هذا السلوك ، ويحدث نتيجة لممارسة والتدريب.

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي :

١- دراسة (..... Helen , 2014) بعنوان الفجوة ما بين التخطيط الاستراتيجي الدولي وتطبيقاته هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاهتمام الدولي بالتخطيط الاستراتيجي للجامعات خلال العقود الماضية ، ودراسة الفجوة بين هذه الجامعات ، وأوضحت الدراسة بأنه على الرغم من الإدارة الاستراتيجية مدخل هام وضروري في تكوين نظم التعليم على النظام الدولي إلا أنه وجهت العديد من

الاستراتيجي والتي بدورها تؤدي إلى تحقيق الريادة العالمية.

٣- دراسة (عبد الحميد ، ٢٠١٤) بعنوان التخطيط الاستراتيجي للتعليم عن بعد متعدد الصيغ بمصر في ضوء خبرات بعض الدول"

هدفت هذه الدراسة إلى وضع خطة استراتيجية لإنشاء جامعة للتعليم عن بعد متعددة صيغ توصل التعليم بمصر في ضوء خبرات بعض الدول ، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن ، وكذلك أسلوب التحليل الرباعي SWot كأحد خطوات التحليل الاستراتيجي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن البيئة الداخلة للتعليم الجامعي عن بعد بمصر الكثير من نقاط الضعف ، وبعض نقاط القوة ، كما تحتوي البيئة الخارجية الكثير من التهديدات والقيود من الفرص ، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وضع خطة استراتيجية لإنشاء جامعة للتعليم عن بعد متعددة الصيغ في توصيل التعليم ، وتضمن ذلك تحديد مجموعة من المراكز التي تقوم عليها الخطة الاستراتيجية ويلي ذلك تناول محاور الاستراتيجية المقترحة بشيء من التفصيل ، ثم منطلقات وإجراءات تنفيذ الخطة الاستراتيجية ، وأخيراً موقوفات التنفيذ وسبل التغلب عليها.

٤- دراسة (عبد العزيز ، ٢٠١٤) بعنوان "دور التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية في

الانتقادات لتطبيق الإدارة الاستراتيجية في ذات الوقت ، حيث أظهرت نتائج مقابلة أجريت ٧٣ عضو من ١٦ جامعة ألمانية أن هناك عنصر يكونون مفهوم الإدارة الاستراتيجية ، وترتيب هذه العناصر حسب أهميتها طبقاً لأرادة العديد من الكوادر العلمية المتخصصة في مختلف المجالات ، وبعد الإسلام الحقيقة لهذه الدراسة هو بيان الفجوة ما بين التخطيط الاستراتيجي الدولي وتطبيقاته وأسبابها ، وكذلك تقديم العون للجامعات لتلاشى هذه الفجوة ، وتفعيل الممارسات الإدارية الاستراتيجية.

(بعنوان التخطيط الاستراتيجي : دور الأنظمة في تحقيق الريادة العالمية المستدامة)

٢- دراسة (Melanie , 2013)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الريادة العالمية المستدامة من خلال عالمية المنهج التي تنعكس في سياق الأنظمة التعليمية ، وقام الباحث بتطبيق تصنيف بيشر وترولز للأنظمة ، وأوضحت الدراسة أن المعلومات التنظيمية تعكس الاختلاف للعالم الحقيقي في الموضوعات الدراسية والمتعلقة بالريادة العالمية ، حيث أنها تتأثر بالثقافة المحلية واللغة وتأثيرات القوى العاملة ، وأوضحت الدراسة أن المؤسسات يمكنها تحقيق الريادة العالمية إذا النظم الأكاديمية وثقافة الجامعة أخذت في عين الاعتبار عند تطبيق التخطيط

تحسين القدرة التنافسية دراسة ميدانية على مدارس رياض الأطفال بدولة الكويت" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مدارس رياض الأطفال بدولة الكويت وحاجاتها إلى التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية من أجل تحسين قدرتها التنافسية واستخدمت الباحث المنهج الوصفي لدراسة واقع رياض الأطفال بدولة الكويت ، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني ، وتوصلت الدراسة إلى وضع ملامح الرؤية المستقبلية لتطوير مدارس رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية ، وفي إطار الارتقاء بهذه المؤسسات حتى تحقق القدرة التنافسية لتصبح ذات رؤية عالمية.

٥- دراسة (اليكس ، 2010 ، Alex) بعنوان "المعوقات التي تواجه تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في المدارس الثانوية الكنية في نيروبي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى نقص كفاية معرفة الطلاب والمعلمين بقضايا البيئة والتنمية المستدامة نتيجة عدم تضمينها في المناهج الدراسية على نحو جيد ، وضعف المعرفة بالدور الحيوي الذي تلعبه قضايا البيئة

والتنمية المستدامة ذات الأهمية المجتمعية ، وأوصت الدراسة بالتأكيد على تطوير المهارات العلمية للطلاب والمعلمين عبر تنفيذ برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة خارج وداخل الفصل.

٦- دراسة تيموثي (Timoothee ، 2013) بعنوان "دور التعليم وأهميته في بناء الاقتصاد الأخضر".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم وأهميته في دعم بناء اقتصاد أخضر نظيفة وطويل الأمد ، وطبقت الدراسة بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة فرساي سانت كوينتين بفرنسا ، وتضمنت الدراسة تحديد أهم المعوقات التي تحول دون انفتاح التعليم تجاه التعددية الوظيفية بالجامعة.

عبر تبني التعددية الاقتصادية على أربعة مستويات (النظرية ، والمنهجية ، والتربوية ، والانضباطية) ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمقابلات مع أعضاء هيئة التدريس ، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات الأساسية في تعليم الاقتصاد من أجل التنمية المستدامة في مجالات منها التنمية المستدامة في مجالات التنمية المهنية ، والتوظيف والتقييم والأداء.

٧- دراسة بيم (Behm ، 2011) بعنوان "مفاهيم وتصورات طلاب جامعة إلينوي بالولايات الأمريكية عن التنمية المتدامة"

للارتقاء بمهاراتها المهنية والعرفية والذهنية في المجالات المختلفة لكي يكونوا قادرين على المحافظة على البيئة ، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على التقنيات العلمية الحديثة في مجالات الاستخدام الطاقة الشمسية و الرياح والكثافة الحيوية وإعادة تدوير المخلفات ، وغيرها من المجالات.

التعليق على الدراسات السابقة.

تم عرض عدداً من الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية وقد تناولت هذه الدراسات التخطيط الاستراتيجي والاقتصاد الأخضر من زوايا متعددة ومختلفة فمنها من أهتم بوضع خطة استراتيجية مقترحة للجامعة مثل دراسة نجوى إبراهيم (٢٠١٤) ، ومنها من اهتم بضرورة تطبيق التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتحقيق الزيادة العالمية مثل دراسة Melaniael ودراسة (2014) Hellen Timothee ، وكذلك أظهرت دراسة (2013) أهمية التعليم ودوره في تحقيق الاقتصاد الأخضر طويل الأمد ، وأوضحت دور الاقتصاد (2011) Behm دراسة الأخضر في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة ، وهذا ما أكدت عليه دراسة نادية جمال الدين في (٢٠١٤) بأهمية تضمين الاقتصاد الأخضر كعنصر أساس وفعال في التعليم الجامعي لتحقيق التنمية والاستدامة (2010) Alex وكذلك دراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم وتصورات طلاب جامعة إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية عن التنمية المستدامة ومكوناتها الأساسية ، البيئة والمجتمع والاقتصاد ، والأساليب التي يمكن أن تزيد من فعالية وكفاءة استخدام الموارد وتعزيز وعي الطلاب بالتنمية المستدامة ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ضعف في مستويات معرفي الطلاب ووعيهم واهتمامهم المستدامة ، كما أكدت الدراسة على ضرورة إنشاء ثقافة خاصة بالاستدامة داخل البرامج الجامعية ، وزيادة الدورات التدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن الاستدامة ، وتعزيز المشاريع الخاصة بالتنمية المستدامة داخل الجامعة.

٨- دراسة (جمال الدين وآخرون ، ٢٠١٤) بعنوان "الاقتصاد الأخضر المفهوم والمتطلبات في التعليم"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بالاقتصاد الأخضر ومتطلباته ، وأهمية الاقتصاد الأخضر كتوجه عالمي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهتم بتحليل الظاهرة محل الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ضرورة إنشاء مراكز تدريب نموذجية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتدريب الطلاب أثناء العام الدراسي

الإطار النظري للبحث:

١- أهمية التخطيط الاستراتيجي.

يحقق التخطيط الاستراتيجي مزايا عديدة تنطلق من كونه يأتي تطوراً نوعياً لأنواع التخطيط المختلفة ولذلك يعمل على:

١- رسم صورة النجاح للمؤسسة من خلال الحديث عن مستقبلها، وما يمكن أن تكون عليه وما يجب أن تكون عليه، وذلك من خلال تحديد الرؤية التي تتصورها المؤسسة وتحلم بها وتحديد رسالتها وأهدافها الاستراتيجية طويلة المدى.

٢- يعتبر وسيلة لإدخال التوجه المستقبلي والبيئي إلى المؤسسات العامة وغير البرمجية مثل الجامعات - ومداخل لإخراجها من الجمود والثبات إلى التحديد والإبداع ، واستشراق آفاق المستقبل والتعامل مع تحدياته ومتغيراته بثقة واقتدار (براين ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢)

٣- يمكن من تحديد الفرص البيئية المتاحة واستثمارها، وذلك لتقليل آثار التحديات البيئية، وبالاستناد إلى عناصر القوة الداخلية التي تمتلكها المؤسسة ، كما يسعى التخطيط الاستراتيجي إلى تحسين عناصر الضعف، والسعي لتقليل آثارها السلبية.

أوجه الاتفاق بين البحث الحالي وبين الدراسات السابقة.

١- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجال البحث وهو التخطيط الاستراتيجي كمدخل ، والاقتصاد الأخضر.

٢- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في المرحلة التعليمية التي تم تناولها من خلال موضع البحث وهو المرحلة الجامعية.

أوجه الإختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

١- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الأهداف التي يسعى إليها في استخدام التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتحقيق الاقتصاد الأخضر في التعليم الجامعي من خلال الإفادة من مراحل التخطيط الاستراتيجي ، وهذا لم تتناوله أيأ من الدراسات السابقة كتوجه عالمي حديث العهد من حيث مفهومه ومتطلباته في التعليم برؤية استشرافية جديدة تدفع بضرورة إحداث ثورة معرفية علمية تضمن البرامج التعليمية بقضايا الاستدامة.

٤- يسمع التخطيط الاستراتيجي بالتخصيص الفعال للوقت والموارد والإمكانات (16) .
(Davi ، 2001 ، P

٥- يساعد على توقع العديد من القضايا الاستراتيجية أو التغيرات المختلفة في البيئة التي تعمل فيها المؤسسة، وبالتالي يمكن صياغة الاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع هذا التغير (حبتور، ٢٠٠٤ ، ص ٥٥)

٦- تحقيق التفاعل البيئي على المدى الطويل ، فمن المعروف أن المؤسسات التي لا تستطيع تحقيق التأثير الملموس في ظروف ومتغيرات بيئتها على المدى القصير سواء كانت هذه الظروف سياسية أو اقتصادية أو تكنولوجية أو ثقافية إلخ. إلا انه يمكنها تحقيق ذلك على المدى الطويل من خلال قراءتها الاستراتيجية التي تساعد على استغلال الفرص المتاحة ، والحد من آثار المخاطر البيئية (المرسى وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩)

٧- يساعد على تقليل عنصر المفاجأة الناجم عن حدوث التغير.

٨- يركز على الماضي والحاضر والمستقبل (الهلالى ، ٢٠٠٩ ، ص ٥١٦).

من خلال ما سبق يمكن القول أن المؤسسات التي تهتم بإدارة عملياتها وأنشطتها على أساس من الدراسات الاستراتيجية،

وتحقيق عنصر المبادأة لتفاعل المؤسسة مع بيئتها، والاستفادة من نقاط القوة المتاحة وتجنب المخاطر المحيطة، وتجنب عوامل الضعف الداخلية، وهذا لن يتحقق إلا بوجود التخطيط الاستراتيجي الذي يساهم في اتخاذ القرار المناسب المؤسس على خطة استراتيجية محكمة.
خطوات التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي.

١- تحديد رؤية ورسالة المؤسسة:

أولاً: الرؤية Vision

وهي الصورة الذهنية للمستقبل الممدود ، وهي ليست عبارات منمقة ولكنها منهج في الفكر الاستراتيجي الخلاق حول مستقبل المؤسسة، تتطبع في الذهن، وتستدعي التفكير في الوسائل والطرق التي تؤدي إلى جعلها ممكنة الحدوث (المرسى وآخرون، ٢٠٠٧ ، ص ٨٥)

ثانياً: الرسالة Mission

هي وصف دقيق لطبيعة المؤسسة والمبرر لوجودها ، حيث أنها تعكس فلسفة الجامعة وطموحها، وطبيعة النشاط الذي تهتم به، فالرسالة توضح سبب وجود الجامعة ، وهي المرشد لكافة القرارات والجهود التي تتخذها إدارة الجامعة (حلس ، ٢٠١٣ / ص ١٣٤)

٢- تحديد الأهداف الاستراتيجية: Strategic objectives

هي النتائج النهائية لنشاطات تتم بطريقة عالية التنظيم ، وتحدد ما يجب أن تفعل المؤسسة ،

ومتى يتم هذا الفعل (P.6، 1999 ،
(Martinelli
٣- التحليل الاستراتيجي البيئي: Strategic
Analysis

يهتم التحليل البيئي بالتعرف على موضع
المؤسسة، من خلال تحليل بيئتها الداخلية
والتي تتمثل في تحديد نقاط الضعف التي
يجب أن تقوى ، ونقاط القوة التي يجب
تدعيمها ، والفرص التي يمكن أن تستغل لزيادة
فائدة المؤسسة التعليمية الجامعية، والتحديات
التي تحتاج الحزر منها ومواجهتها، ومن هنا
يقوم أسلوب swotANALYSIS في تحليل
العوامل البيئية المحيطة بالمؤسسة من خلال
تحليل البيئة الداخلية والخارجية

(المرسى ، إدريس، ٢٠٠٢، ص١٤٥)
٤- صياغة الخطه الاستراتيجيه يقصد بها تحديد
وضع غابات المؤسسة (الجامعه) وأهدافها
الرئيسية في وضع الرؤية المستقبلية الشاملة
، فالاستراتيجية هي الطريقة التي من خلالها
يتم تحقيق الاهداف (حسين ، ٢٠٠٢، ص١٨٤)
٥- تطبيق الخطه الاستراتيجية:

هي مجموعه الأنشطة الازمه لتنفيذ الخطه
الاستراتيجية المرسومة من خلال ترجمتها إلى
خطط تكتيكية وتشغيلية التي تصبح بواسطتها
الخطه الاستراتيجية قابلة للتنفيذ ، ويجب أن
تتضمن الخطط البرامج والموازنات لإجراءات

العمل وتوظيف الموارد المادية والبشرية
(Katsioloudes,2002,p,14)

٦- متابعه وتقييم الخطه الاستراتيجية:

تتلخص مرحله المتابعة والتقييم في التحقيق
من أن الخطه الاستراتيجية التي تم وضعها قد
نفذت معاد وحقت المرجو منها حيث الإنجاز
الرؤية فالرسالة الاستراتيجيه للمؤسسه
بالمستوى المرغوب كما أنها تتابع أى تغيرات
في البيئة المؤسسية تبعاً للظروف المستجدات
وذلك لكي يمكن الحفاظ على ملائمة الخطه
الاستراتيجية للأوضاع الداخلية والخارجية ومن
ثم الإبقاء على وجودتها، والتمهيد للجوله
القادمة عن عمليه التخطيط الاستراتيجي
المستمر (الرنقلى، ٢٠١٢، ص١٤٩)

ومما سبق يمكن أن القول أن التخطيط
الاستراتيجي يعد منهجيه هامه لمساعدة
المؤسسات التعليمية فى التعامل مع الظروف
المتغيرة، والبقاء فى ظل ظروف البيئة الدينامية
سريعة الايقاع بهدف تعزيز قدرات المؤسسة
على التفكير بطريقه استراتيجيه اتجاه المستقبل
.

مبررات استخدام التخطيط الإستراتيجي:

تتعدد المبررات التى تدعو الى استخدام
التخطيط الاستراتيجي، وترتبط هذه المبررات
بصعوبة التنبؤ المستقبل وتحدياته فى ظل

- التغيرات الهائلة فى المجالات المختلفة وكذلك
بما تعانيه مؤسسات التعليم الجامعى من
ضعف فى أداء الادوار المطلوبة اتجاه الجميع
من أهم هذه المبررات :
- ١- أصبح من الذرورى أن يقوم التعليم بدور
كبير فى تحقيق التنمية المستدامة ،حيث
أن التعليم بكل أشكاله ضرورى للتنمية
المستدامة التي هى استجابة حاجات لا
يمكن تجنبها من أجل تنميه مدخل جديد
لمواجهة التغيرات البيئه نتيجة المشكلات
المعقده المرتبطه بالعوامل والتقدم
التكنولوجي الى جانب المتغيرات
السريعه التي لا يمكن التنبؤ بها جميع
المجالات
- ٢- نقص الامكانيات الموارد ،وهذه يتطلب
تخطيطا استراتيجيا طول المدى مدروساً
بطريقه عمليه مع مراعاة التغيرات البيئه
،لكى تتمكن مؤسسات التعليم الجامعى
من إستخدام مواردها المتاحه بطريقه
عقلانيه لتلبيته إحتياجاتها
(محمد، ٢٠١٠، ص ٨٩٢)
- ٣- ضعف مساهمه أعضاء هيئه التدريس
ومعاونيهم بالكليات فى المشاركات
الجامعيه
- ٤- محدوديه تدعيم البرامج التعليميه نتائج
البحث العلمى أولها العلميه
- ٥- غياب الفهم الفلسفه وأهميه التخطيط
الاستراتيجي بين بعض العالمين باكليات
والجامعات
- ٦- ضعف دور مؤسسات سوق العمل
والهيئات المعينه فى تمويل بحث
والمشاريع بيئه الكليات
- ٧- ضعف المشاركة الخارجيه فى المناقشة
للمعايير للأكاديميه وتقييم البرامج
التعليميه التي تقدمها الكليات
- ٨- محدوديه تدعيم البرامج التعليميه بنتائج
البحث العلمى أول مهام العمليه
- ٩- عدم كفاية وعى أعضاء هيئه التدريس
بالمشروعات المهنيه المحلوله من هيئات
محليه وعالمية
- ١٠- عدم توافر توصيف لعدد البرامج
الدارسين (جامعه القاهره ،
wwwfoc.cu.edu.eg)
أهميه الاقتصاد الأخضر :
تتضح أهميه الاقتصاد الاخضر ضروره الأخذ
به فى الاتي
- ١- الاقتصاد الاخضر محورى لإزالة الفقر :
يسعى الاقتصاد الاخضر الى توفير الفرص
المتنوعه للتنمية الاقتصادية التخلص من
الفقر دون إساله أو استقاده للأصول
الطبيعه للدولة ، ويعتبر هذا ضرورياً
بصفه خاصه فى الدول منخفضه الدخل
حيث تمثل سلع وخدمات النظام
الأيكولوجي أكبر مكونات سبل الرزق

٥- يستخدم فى زياده الموارد الخطيره وتقليل تلوث الهواء وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى بطرق منخفضه التكلفة(سلامه، ٢٠١١)

٦- يدعم التنمية المستدامة وتحقيقها وبلوغ الأهداف الإغائية للألفية، فضلاً على أنه يوفر فرصة لإعادة النظر فى الهياكل الإدارية والوطنية والدولية ، ولبحث ما إذا كانت هذه الهياكل تسمح للمجتمع الدولى بالتصدى للتحديات البيئية والإنمائية الحالية والمقبلة.

الاستفادة من الفرص الناشئة فضلاً على أنه يعمل إلى تحقيق لاستثمار الحقيقى فى توفير فرص العمل(بشر ، www.cnnw.net)

مكونات الاقتصاد الاخضر يتكون من

أ- فرص خضراء جديده تتمثل فى خلق فرص إقتصادييه وإجتماعيه جديده بناء على أنشطة خضراء جديده عن طريق تحسين التدفقات التجاريه مع التركيز على السلع والخدمات البيئيه ، والتعليم والتدريب إنتاج توزيع الطاقه والمتجدده ، دعم الإبداع والبحث والتطوير التكنولوجيا تشجيع زياده الاعمال.

ب- جعل الأنشطة الاقتصادية القائمة أكثر ملائمه للبيئه من خلال تخضير هذه الأنشطة وتعزيز النقل المستدام، تخضير

للمجتمعات الريفيه الفقيرة حيث توفر النظم الأيكولوجية شبكات أمان تحمى من الكوارث الطبيعیه والخدمات الاقتصادية.(الأمم المتحدہ، ٢٠١١، ص ١٠)

٢- يعتبر الاقتصاد الأخضر نموذج من نماذج التنمية الاقتصادية السريعة لنمو إذا أنه يقوم أساسا على معرفه الاقتصاديات التى تهدف الى معالجه العلاقة المتبادله ما ما بين الاقتصاديات الإنسانية والنظام البيئى الطبيعى (محافى ، ٢٠١٦، ص ٢٣)

٣- يوفر الاقتصاد الأخضر بالمزيد من الفرص العمل على المدى القصير والمتوسط الطويل فالزراعة الخضراء تتميز بالتوجه نحو ممارسات الزراعة صحيجه بيئيا مثل استخدام المياه بكثافه التوسع فى استخدام الأسمدة الطبيعیه والعضويه الحرث والأمثل ،ويودى الاستثمار فى الزراعة الخضراء على مدار من الزمن زياده وجود التربه وزياده الانتاج العالمى من المحاصيل الرئيسيه

٤- تحسين كفاءة الموارد الطبيعیه الطاقه تمثل الطاقه المتجدده فرص إقتصادييه فى الإستثمار فى الطاقه النظيفه بحيث يستبدل الوقود الصخرى مثل الفحم والبتترول بالطاقه النظيفه المستدمه والتقنيات منخفضه الكربون

البناء والتصميم وتحضير الانتاج الكهربائى وتحسين إداره المياه وعمليات التحليل وتعزيز الزراعه العضويه. (كافى ٢٠١٦ ص٢٥)

خصائص إستراتيجية الاقتصاد الأخضر:
يعتبر ضمان الوصول الى المواصفات الخاصائص الخضراء في استراتيجيه اى منظمه استخدام مقاييس النجاح وقيام بأطلاق المبادرات البيئية العقلانية والفعالته فى إبعاد المخاطره التى تعيق بالمنظمه واستراتيجيتها الخضراء التى من خصائصها

١- المصادقيه :

تمكن المصادقيه فى أن المنظمه لكى تكون مؤثر وفعالته فإن الاستراتيجيه لابد لها ان تكون مستنده الى رساله مقنعه مدعومه بالحقائق والاشكال وهذا ما يؤكد على التخطيط الاستراتيجي فى إعداد رساله المنظمه كى تساهم فى تحقيق أهدافها (الاقتصاد الاخضر)

٢- الصله :

يضم هذا المفهوم تحقيق ابتكار فلا قيمه منظمه الأعمال بمعنى كيف يمكن للمنظمه أن تقوم بصياغه أستراتيجيتها وليس فقط من أجل تحقيق الاهداف ولكن توجيه المنتج ، وزياده العائده ، وجعل الموسسه ممتازة فعلا وهذه الخاصيه تتفق مع التخطيط الاستراتيجي فى ضروره وضع

الاهداف استراتيجيه محكمه فى صورته تغيرات البيئه المحيطه بالمؤسسه

٣- رساله الفعاله :

بمعنى إن كيف يمكن تترجم المعلومات المعقده الى رسائل متميزه بمعنى كيف يمكن ترجمه معلومات البيئه وجعلها الأساس فى العمل وهذه ما يتطلب وضع رساله الموسسه فى ضوء الصله الرويه الاستراتيجيه

٤- التميز بمعنى ما هو الشئ العزيز الذى تتميز به المؤسسه عن غيرها من المؤسسات الاخرى لأن المؤسسات التى تستطيع أن تحصل على التميز هي التى تحقق الاستراتيجيه الخضراء .

(joel,2009,p181)

القطاعات المعنيه بالاقتصاد الاخضر :

١- الطاقه المتجدده :

يعتبر نظام الطاقه الحالى المبني على الوقود الحفرى هو مصدر لأساس فى تغير المناخ ، ومسئول عن ثلثى انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى وان الطاقه المتجدده تمثل فرصاً اقتصاديه رئيسيه ويتطلب تخضير هذا القطاع استبدال الاستثمارات فى مصدر الطاقه المعتمده على الكربون باستثمار فى الطاقه النظيفه وتحسين الكفاءه

(Uneccc,2009,p,33)

وتشمل الطاقه المتجدده نوعين هما :

*الطاقه المتجدده التقليديه وتعتمد على إستعمال موارد الكتلة الحيه (البيوماس) والغاز الحيوى (البيوجاز) وتشمل المخلفات العضويه النباتيه والحيوانيه التى تستخدم عن طريق التخمر البكتيرى والاحتراف الحرارى

* الطاقه المتجدده الجديده مثل الطاقه الشمسيه وطاقه الرياح والطاقه المائيه وطاقه حرارة الأرض الجوفية (فروحات جده ، ٢٠١٢، ص ١٤٩)

- ويلعب الاقتصاد الاخضر دورا فى هذا القطاع ويتطور ويستخدم التكنولوجيا بأستخدام طريق انتاج أكثر أستخدامه حيث توقفها مع البيئه التى تعد عاملا اساسيا فلا معظم قطاعات الاستثمار فى نقل التكنولوجيا من أجل إستغلالها والاستغلال الامثل ولا يتم ذلك إلا عن طريق البحوث العلميه (الأمم المتحده، ٢٠١١، ص ١٧)

٢- العماره الخضراء يتطلب لتحويل الى الاقتصاديه التركيز على الاستراتيجيه الخضراء التى تساعد فى الحفاظ على المياه فى ضوء محدوديه الموارد المائيه بأنشاء وظائف وصناعات جديده بعيدة المدى على التحول المدى المستلم والنمو الاقتصادى (المنتدى العربى للبيئه والتنمية ، ٢٠١١ ، ص ١٩٦)

٣- النقل المستدام:

يعمل النقل المستدام على تأمين الحاجات الأساسيه للأفراد والمجتمعات بشكل آمن دون الاضرار بصحه النظام البيئى ومصالح الأجيال القادمه (الاسكوا، ٢٠١١، ص ٧)

٤- الموارد المائيه:

المياه من أهم عناصر التنمية المستدامه وذلك يجب لحفاظ عليها عن طريق نظمه الأيكولوجيه المرتبطه بصحه مياه الشرب والمرافق الصحيه حيث تشير التقديرات الى ان حوالى نصف أو ثلث المياه يفقد فى الرى السطحى والحل المناسب لها التغير الهيكلى الإدارى المياه بالإضافة الى استثمار راس المال العام والخاص بشبكه إمداد المياه . (الامم المتحده ، ٢٠٠٩، ص ١٣)

٥- تدوير المخلفات :

هو إعادة استخدام المخلفات لانتاج منتجات أخرى أقل جوده من المنتج الأصلي ومنها إعادة تدوير الورق والبلاستيك والمخلفات المعدنيه ، والزجاج حيث أن الادارة الخضراء للمخلفات تؤدى الى إنشاء وظائف فرص استثماريه فريده فى إعادة التدوير (خنقر ، ٢٠٠٨، ص ٨)

٦- الزراعه المستديمه :

يمكن استخدام ذلك فى القطاع الزراعى عبر المناهج التعليميه ودعم سبل العيش فى الريف ، ومواجهه النصائح وإتباع الاستراتيجيات الحد

٢- الاستثمار فى بناء القدرات والتعليم والتدريب:

الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر يتطلب القدرة الحكومية فى تحليل التحديات وتحديد الفرص وحصر الموارد وتنفيذ السياسات ، مما يستلزم ضرورة تشغيل برامج التدريب وتعزيز المهارات إعداد القوى العاملة للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر.

٣- إعطاء الأولوية للاستثمار والإنفاق الحكومى فى المجالات التى تحفز الاقتصاد الأخضر:-

وذلك لأن الدعم الذى يتسم بمراعاة الصالح العام أو بمزايا خارجية إيجابية ، يكون محفزاً قوياً وأساسياً للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر كما يمكن للحوافز الضريبية المساعدة على تعزيز الاستثمار فى الاقتصاد الأخضر.

(عبد الحكم، ٢٠١٦ ، ص ٣٧٥)

٤- تطوير التكنولوجيا الخضراء ونشرها ، وتعزيز الشراكات الإبتكارية بين القطاعين العام والخاص، وإنشاء مراكز تعاونية للبحث والتطوير ، ووضع آليات تمويل جديدة لتسريع إنتشار التكنولوجيات الخضراء ، ويتطلب ذلك التعاون بين الحكومة والمراكز الأكاديمية ومراكز الأبحاث والقطاع الخاص (الإسكو ٢٠١١ ، ص ٢٠)

من الفقر والحد من المبيدات الكيماوية ومبيدات الاعشاب والتقليل من ظاهره الاحتباس الحرارى الاستخدام نظام الزراعه بدون حرث الذى يودئ الى خفض غاز ثانى اكسيد الكربون الى جو لحد من إستخدام الوقود والحد تلف الموارد الغذائيه عن طريق التوسع فى عمليات تخزين ما بعد الحصاد (Samuel&rufus,2011,p,p,12)

يتضح مما سبق أن الاقتصاد الأخضر بقطاعاته المختلفة يتطلب الاهتمام والتوعية من قبل المؤسسات التعليميه في تعزيز المناهج الدراسية بهذه القطاعات واكساب الطلاب المهارات العملية ليكونوا اداة فعالة للإسهام في تحضير هذه القطاعات الهامه .

متطلبات الاقتصاد الأخضر :

يتطلب الاقتصاد الأخضر مايلي :

١- انشاء اطار تشريعي سليم

من خلال إحداث تغييرات فى ممارسات الأعمال بمشاركة القطاع الخاص على أن تستفيد البرامج التعليمية والشهادات الجامعية من الرؤية الجديدة فى الالتزام بالقواعد الجديدة كالحد من التلوث والانبعاثات والمبيدات فى الأغذية ، وتلوث المياه وفرض ضرائب وغرامات بيئية ، وخلق الحوافز التى تدفع بعجلة النشاط الاقتصادى الأخضر وتزيل الحواجز أمام الاستثمارات الخضراء.

الاقتصاد الأخضر. (10 - 3 ، 2012، Luna H.& Martin)

ومن الدول التي تعتبر رائدة أيضاً فى الاقتصاد الأخضر الصين ، حيث حققت تقدماً كبيراً فى تطوير سياسات التمويل المستدام ، بما فيها وضع قوانين قوية جديدة وخلق آليات داخلية فى المؤسسات لضمان تنفيذها حيث عملت على إشراك الشركات للعمل مع خريجي الجامعات للبحث عن سبل تطوير المهارات التقنية والإدارية التى تلبى متطلبات الاقتصاد الأخضر، وتحديد المهارات الحالية والاحتياجات المستقبلية للتوظيف ، عن طريق سياسات "العروض الولية العامة الخضراء" التى تشترط على الشركات والجامعات الإعلان عن بياناتها البيئية وعرضها خلال فترة زمنية لتلقى ردود الفعال من الجامعات بشأن مستوى خريجها ، ومدى ملائمة الطلاب لمهارات العمل عالية الجودة التى تسهم فى مفهوم للاقتصاد الأخضر. (كافى ، ٢٠١٦ ، ٥٧)

مما سبق يتضح أن الاقتصاد الأخضر هو المنهج الجديد الذى تسعى اغلب الدول إلى تطبيقه خلال المستقبل القريب، والذى يسعى إلى حماية البيئة من أجل التنمية والحفاظ على الموارد وتحقيق النمو الاقتصادى والاجتماعى والقضاء على الفقر، باعتبار أن الاقتصاد الأخضر يهتم بالمجتمع والبيئة والاقتصاد، ويسعى للنهوض بالمجتمع من غير

٥- تشجيع الإبداع فى الجانب العلمى المتخصص بدعم البيئة والمحافظة عليها ونقل التكنولوجيا وتطويرها بالشكل الذى لا يضر البيئة

(محمد وجاسم ، ٢٠١٢ ، ص ٤١٣)

ومن الجدير بالذكر أن العديد من دول العالم بدأت تنتبه إلى الاقتصاد الأخضر وضرورة تطبيقه فى الجامعات لضمان الاستدامة فى برامجها الدراسية ومن هذه الدول المملكة المتحدة من خلال التأكيد على:

- تطوير مشاركة استراتيجية أكثر فاعلية شركاء التنمية الاقتصادية المحليين والإقليميين لتبادل الافكار والممارسات على الاقتصاد الأخضر.
- توعية عامة ابداعية عن الاستدامة و المواطنة.
- تحليل السياسات الحالية عن الاستدامة والتأكيد من أنها تحافظ على الحدود الكوكبية وتجنب الأثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن قلة الموارد.
- خلق فرص التعليم والتدريب والتنمية للطلاب واعضاء هيئة التدريس للعمل بشكل تعاوني فى مجتمعهم على المشاركة الخضراء.
- تفعيل دور خدمات التوظيف فى الجامعة ووكالات التوظيف بالنظر فى أفضل السبل لدعم الطلاب والخريجين فى الحصول على فرص لتعزيز كفاءتهم لتلبية متطلبات

الاخلال بالموارد البيئية والاقتصاد ، ويسعى للنهوض بالمجتمع من غير الاخلال بالموارد البيئية، وأساس الاقتصاد الأخضر التعليم باعتباره أهم السبل والوسائل التي تساعد على تعديل السلوكيات والمهارات والقيم والمعتقدات تجاه التعامل الصحيح مع الموارد الطبيعية وكيفية استخدامها وحمايتها لضمان تحقيق التنمية المستدامة دون الضرر بحقوق الأجيال القادمة.

توصيات البحث

- ١- تحديث البرامج التعليمية بحيث تغطي مبادئ الاقتصاد الأخضر، وإعطاء خلفية معرفية حديثة بالتطورات البيئية التي تحدث في البيئة وتوثر على تغيير المناخ بشكل عام.
- ٢- تفعيل دور القطاع الخاص والشركات ودعوة رجال الأعمال في مشاركتهم في وضع البرامج التعليمية ، ومراقبتها ومتابعة هذه الخطة بما يحقق أهدافها في تلبية متطلبات الاقتصاد الأخضر.
- ٣- الاستفادة من خبرات دول العالم المتقدمة والتي سبقت أن استخدمت الاقتصاد الأخضر في مجال التعليم ، مما يساعد على دمج هذه الرؤية الجديدة للتعليم في السياسات الوطنية ، وبما يتفق مع الظروف المجتمعية المحلية.
- ٤- إعداد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن طريق إعداد مراكز تدريبية

- وتجهيزها بالمعدات والتقنيات الحديثة لتدريبهم في كافة مجالات استخدامات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحيوية ، وإعادة تدوير المخلفات وكفاءة استخدام المياه بما يلائم البيئة ويحافظ عليها من التلوث وغيرها من المجالات.
- ٥- تكوين فرق إضافية داخل كل كلية حسب الحاجة مثل فريق إعادة تدوير المخلفات ويكون تحت الاشراف والمتابعة من قبل لجنة متخصصة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين.
 - ٦- دمج الاستدامة البيئية في البرامج التعليمية القائمة في مجالات السماد العضوي، وطاقة الرياح، وشركات الطاقة.
 - ٧- عقد دورات مستمرة في الأعمال الخضراء المستدامة
 - ٨- تفعيل دور بعض الكليات في إبراز الموارد الطبيعية وكيفية الحفاظ عليها و الحصول على بيئة آمنة خالية ونظيفه من التلوث كأكاديمية العلوم والزراعة في الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المائية وكيفية تحويلها إلى صورة أخرى بما يحقق بيئة نظيفة.
 - ٩- تفعيل دور وسائل الاعلام في التوعية بأهم الإرشادات الصحيحة في الحفاظ على البيئة ، والحد من التلوث بتخصيص

- مساحة إعلانية تهدف إلى تغيير القيم والسلوكيات الخاصة بالحفاظ على البيئة.
- ١٠- الاهتمام بتنمية مهارات الطلاب العامة والانتقالية وتشكيل لجان المتابعة لمعرفة مدى تقدمهم في التعلم الذاتي، باستخدام تكنولوجيا المعلومات، مع استخدام أساليب التقويم المستمر أثناء العام الدراسي للكشف عن مدى تقدمهم وقياس مهاراتهم العملية.
- ١١- تفعيل استخدام الوسائل السمعية والبصرية المناسبة في عرض المعلومات مع الاهتمام بزيادة الدورات الخاصة باللغة الانجليزية.
- ١٢- تفعيل دور شراكة الجامعة مع الشركات والمصانع وتشجيع رجال الأعمال على المساهمة المالية بتوفير أحدث الآلات التكنولوجية الحديثة، وربط مخرجات التعليم الجامعي بسوق العمل ومشاركة التعليم العالي مع الوزارات ذات العلاقة لتخطيط القوى العاملة بمنظور زمني بعيد وفق أهداف المجتمع والدولة في السعي لتحقيق الاقتصاد الأخضر.
- المراجع:
- (١) عبد الحكم ، عبير محمود. الاقتصاد الأخضر : مفهوم وقطاعاته المختلفة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر ، العدد (٢) ، أبريل ، ٢٠١٦ ، ص ٣٥٥
- (٢) المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) . التقرير السنوي الرابع ، الاقتصاد الأخضر عالم عربي متغير، ٢٠١١ ، ص ٢٠٦
- (٣) شرف ، سمير وآخرون . دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية ومعوقات تطبيقه . جامعة تشرين ومراكز أبحاث، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (٣٢) ، العدد (٤) ، ٢٠١٠ ، ص ٧١
- (٤) منظمة الأمم المتحدة. المستقبل الذي نصبو إليه ، مؤتمر الأمم المتحدة ربو + ٢٠ للتنمية المستدامة المنعقدة في ريو دي جانيرو البرازيل للفترة من ٢٠ - ٢٢ / يونيو / حزيران ٢٠١٢ ، النبد العاشر جدول أعمال ، الوثيقة الختامية للمؤتمر، ريو دي جانيرو ، الفقرات : ٥٦ ، ١٠٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ص ١٢ - ٥٨
- (٥) الرشيدى بشير صالح . مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ٢٠٠٠ ، ص ٩٥
- (٦) برايسون ، جون . التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة العامة وغير الربحية ، دليل عمل لدعم الإنجاز المؤسس واستدامه ،

- ترجمة محمد عزب عبد الموجود، مكتبة لبنان ، نا شروق ، بيروت ، ٢٠٠٣ ، ص ٤١
- (٧) أبو دقه ، سناء إبراهيم والدجنى ، إياد على . التقييم الذاتى المؤسسى والتخطيط الاستراتيجى ودورهما فى ضمان الجودة فى الجامعات الفلسطينية الجامعة الاسلامية بغزة كدراسة حالة ، المؤتمر العربى الدولى لضمان جودة التعليم العالى ، جامعة الزرقاء الأهلية ، الأردن ، مايو ، ٢٠١١ ، ص ٤ .
- (٨) الأمم المتحدة للبيئة . نحو اقتصاد أخضر: مسارات إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر . مراجع لوصفى السياسات ، منشورات برامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١١ ، ص ١
- (٩) خضر ، احمد. الاقتصاد الأخضر مسارك بديلة إلى التنمية المستدامة، ملف مجلة علوم وتكنولوجيا . الشبكة العربية للأمن الانسانى ، ٢٠١٠ ، ص ٤.
- (١٠) كافي ، مصطفى . الاقتصاد الأخضر ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦ ، ص ١٨ .
- (١١) جمال الدين ، نجوى وآخرون . الاقتصاد الأخضر المفهوم .. والمتطلبات فى التعليم ، مجلة العلوم التربوية ، العدد (٣) ، يوليو ، ٢٠١٤ .
- (١٢) عبد الحميد ، نجوى إبراهيم . التخطيط الاستراتيجى للتعليم عن بعد متعددة الصيغ بمصرف ضوء خبرات بعض الدول ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر ، ٢٠١٤
- (١٣) بن حبتور ، عبد العزيز صالح . الإدارة الاستراتيجية . إدارة جديدة فى عالم متغير ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٥
- (١٤) المرسي وآخرون ، جمال الدين محمد. التفكير الاستراتيجى والإدارة الاستراتيجية ، منهج تطبيقى ، الدار الجامعية : الاسكندرية ، مصر ٢٠٠٧ ، ص ٢٩ .
- (١٥) الهلالى ، الشريبنى الهلالى ، التخطيط الاستراتيجى فى مؤسسات التعليم العالى ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر ، العدد (١٤) ، مايو ، ٢٠٠٩ ، ص ٥١٦ .
- (١٦) حلس ، سالم عبد الله . مؤشرات التخطيط الاستراتيجى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة فى فلسطين ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى ، المجلد (٦) ، العدد (١٣) ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٤ .

- (١٧) المرسي ، جمال الدين وإدريس ، ثابت . الإدارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية ، الدار الجامعية : الاسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٥ .
- (١٨) حسين ، حسن مختار . تصاميم مقترحة لتطبيق التخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي المصري ، مجلة التربية ، تصدر عن الجمعية ، المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، السنة (٥) ، العدد (٦) ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٤ .
- (١٩) الزنغلي ، أحمد محمود . التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي ، دورة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة ، سلسلة التربية والمستقبل العربي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٩)
- (٢٠) سلامة ، صفارة . توجهات عالمية نحو الاقتصاد الأخضر لمواجهة ظاهرة التغير المناخي ، جريدة الشرق الأوسط ٢٣ مايو ، ٢٠١١ ، العدد (١١٨٦٤) متاح على WWW.aawsat.com
- (٢١) بشير ، هشام . مفهوم الاقتصاد الأخضر في ضوء التغيرات المناخية ، شبكة البيئة الالكترونية المصرية . WWW.annow.com
- (٢٢) حدة ، فروجات . الطاقات المتحدة كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ، دراسة لواقع مشروع تطبيق الطاقة الشمسية في الجنوب الكبير بالجزائر ، مجلة الباحث ، العدد (١١) جامعة قاصدي مرياح ورقلة بالجزائر ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٩
- (٢٣) حنفر ، عادية راضي وخنفر ، مهتراضي . الاقتصاد كأداة لحماية البيئة : دورة ومتطلبات نجاحه ، مجلة أسويوط للدراسات البيئية ، المجلد (١١) ، العدد (١) ، مارس / آذار) جامعة أسويوط ، ٢٠٠٨ ، ص ٨
- (٢٤) المنتدى العربي للبيئة والتنمية . البيئة العربية ، الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغير ، مطبعة شمالي أن شمالي ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ١٩٦ .
- (٢٥) منظمة الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا / الإسكوا ، الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر: المبادئ والفرص والتحديات في المنظمة العربية. استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منظمة الإسكوا ، نيويورك ، ٢٠١١ ، ص ٧)
- (٢٦) محمد ، سهام كامل وجاسم ، عماد حمدي . حساب محلفة لإنشاء مزرعة تدار بالطاقة الشمسية في المناطق النائية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم

- Country Studies . Geneva , 2011 . P.279 – 285.
- (33) Timothee Parrique. Economics Education For Sustainable Development : In situational Barriers to Pluralism at the university of versai saint – Quentin (France) , Uppsala university , Department of Earth Sciences , Master thesis in Sustainable Development , uppsala university , Sweden 2013, <http://uu.diva-portal.org/smash/get/diva2:627455/fulltext02>. Pdf.
- (34) Corrin louise Behn. Student Perceptions and Definitions of sustainability , Athesis submitted. For the Degree of Master of Science in Natural Resources and Environment Science With aminor in College Teaching university of Illinois at urban – Champaign, U.S.A 2011.
- (35) Helen , Hfdehaan . where is the Gap between In ternatistion Strategic planning and its Im plemention K Astudy of 16 Duth universities of opos : International plans , Tertiary Education and Management , Vol (20) , No (2) , Jun , 2014
- (36) Melanie , A. strategic Planning: Au Examination of the Role of Disciplines in Sustaining Internationalization Education, vol (17) , No(2) , May , 2013
- (37) David, F.R.Strategic Mang anagment, Concepts of cases .8thed .Prentic Hall , New Jersey , 2001 , P.16.
- (38) Martinalli, F, Strategic planning Manual . Strategic Planning in Nonprofit and Public Sector. Organizations , Description of planning Model. The Center For Public skills . Training , Mil Waukee , 1999 , P.6.
- (39) Katisoloudes , M. Global Strategic Planning .Cultural Perspective For profit and Non Profit organization,
- الزراعية المجلد ٢٨ ، العدد (٢) ٢٠١٢، ص٤١٣
- (٢٧) عبيد ، كمال الاقتصاد الاخضر، خيار لا مفر منه ، الشبكة المعرفية . WWW.VEECOS.com
- (٢٨) عبد العزيز ، حنان جاسم محمد عبدالله . دور التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية فى تحسين القدرة التنافسية "دراسة ميدانية على مدارس رياض الأطفال بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٠١٤ .
- (٢٩) محمد ، على محمد . كفايات التخطيط الاستراتيجي للامير المدرس الثانوية . دراسة ميدانية بمنطقة عسير التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، ٢٠١٠، ص٨٩٢.
- (٣٠) جامعة القاهرة الخطة الاستراتيجية لجامعة القاهرة ٢٠١٠ – ٢٠١٥، التحليل البيئي لدراسة الوضع الراهن بالكلية – جامعة القاهرة متاح على 16/3/2017WWW.Cu.edu.Ef.com
- (31) Federal office for Environment . Earth Summit 2012 – Riot20:Green economy in the Context of Sustainable development and poverty eradication: Education for a Green Economy 20 October . Bern . 2011 p : 1 – 6.
- (32) International labour office (Ilo). Skills for Green Jobs AGlobal view. SYNTHESIS Report Based on 21

-
- Transfer , Subsidiary Body For Scientific and Technological advice thirtieth Session , Bonn , 1 -10 , June , 2009 , P.33.
- (43) Luna H, Martins , universities and the green economy : graduates For the Future , Higher Education Academy Policy think tank report 2012 , the Education Academy , 2012 , pp.3-10
- (44) Njeru Alex Ndaru , Identifying the Barriers to implementing education For Sustainable Development in Kenya Secondary School: A case of south and of Nairobi , Thesis submitted in Partial Full fulfillment For the award of the degree of Master of Environmental Studies and Community Development in the School of Environmental Studies and Human Sciences , Kenyatta university , 2010
- Butterworth , Heineman , Boston , U.S.A . 2002 , P.14.
- (40) Makower, Joel. Strategies For Green Economy: Opportunities and challenges in the New World for Business McGraw – Hill Books CO, U.S.A 2009 , P.18.
- (41) Samuel A Igbaty of Rufus Olu Wafemi , the Imperatives of Green Economy and the Transformation of Africa, Agricultural Sector Paper Presented at an International Conference, on Sustainable Development of Natural Resources in Africa, 5-7 December university of Ghana , Accra , 2011 , 99.1-12.
- (42) Unfccc . Recommendations on Future Financing Options for enhancing the Development , Deployment , Diffusion and Transfer of Chair of the Expert Group on Technology